

## درس ٠١ ( : الأحاديث من ٢٣١ - ٨٣١ نهاية كتاب العلم | كتاب

### العلم من صحيح الإمام البخاري

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. صباح الخير يا شباب. تقبل الله منا ومنكم - [00:00:06](#)

آآ أسأل الله ان يبارك فيكم آآ اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك آآ نكمل ان شاء الله تبارك وتعالى قد وصلنا الى باب آآ في كتاب العلم - [00:00:23](#)

من آآ كتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه هو صحيح البخاري قد وصلنا الى كتاب العلم باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموا - [00:00:36](#)

اه قد اخذنا اه اول اثر فيه ولكننا سنقرأه مرة اخرى ثم نكمل ان شاء الله تبارك وتعالى آآ معنا وئام تفضل اقرأ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الامام البخاري رحمه الله - [00:00:55](#)

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموه. وقال علي حديث الناس بما يعرفون. اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله ابن موسى عن معروف ابن خربوز عن ابي الطفيل عن علي بذلك - [00:01:17](#)

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم معاذ رديف رديفه على الرحل - [00:01:32](#)

قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك عندك يا معاذ يا شيخنا بالضم والفتح. يا معاذ ويا معاذ. نعم. تنفع هكذا وهكذا. تفضل نعم قال يا معاذ - [00:01:45](#)

قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا؟ قال اذا يتكلموا. واخبر بها معاذ عند موته تأسما - [00:02:05](#)

نعم. حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. قال الا ابشر الناس؟ قال لا اني اخاف ان يتكلموا - [00:02:26](#)

بارك الله فيك. ذكرنا في هذا الباب يا شباب انه آآ اراد الامام البخاري عليه رحمة الله ان آآ يبين خلقا من خلق المعلم والمتعلم فالمعلم اه قد يخص بعض الناس بالعلم دون بعض - [00:02:47](#)

وقد آآ يكتم عن بعض الناس علما او صنفا من العلم اما لانهم آآ لا يفهموه او آآ قد يكون لهم فتنة وقد وردت اثار آآ عن غيره آآ كما ورد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:03:05](#)

آآ ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغوا عقولهم الا كان لبعضهم فتنة واخذنا طرفا من هذه الاحاديث في مقدمة الامام مسلم عليه رحمة الله آآ ومنها آآ حديث آآ او منها آآ اثار عن الصحابة لان الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو كفى بالمرء كذبا - [00:03:23](#)

ان يحدث بكل ما سمع هذا الصواب فيه انه آآ مرسل لا لا يثبت مسندا ولكن وردت اثار كثيرة في هذا المعنى عن الصحابة وانا جمعتها لكم في الملف الخاص بخصائص مصنفات الائمة المحققين - [00:03:44](#)

فاذا هذا الباب يخص العالم ويخص المتعلم يخص العالم من جهة ان العالم يكون فقيها فيما يبثه وينشره بين الناس. ويفرق بين دائرة المطالعة ودائرة الضبط ودائرة التعليم فدائرة المطالعة اوسع الانسان قد يستمع حتى الى دروس آآ اصحاب البدع ليعرف آآ كيف يستدلون وليكتشف اخرين - [00:04:04](#)

ليتصور مقالاتهم آآ ثم بعد ذلك تأتي دائرة الضبط ودائرة الضبط اضيق وهو آآ ما ضبطه طالب العلم من المعلومات الصحيحة وما حفظه ثم بعد ذلك دائرة التعليم والنشر يختار آآ احسن ما فيها وانسب ما يحتاجه المتلقي. وذكرنا - [00:04:32](#)

كذلك انه قد يهيب المتلقي لما يحتاجه من العلم. آآ ذكرنا ذلك في الدرس الماضي اه احببت فقط ان ابنه على ان هذا الاثر اه رواه البخاري في هذه الرواية التي بين ايدينا - [00:04:56](#)

آآ بسورة التعليق ثم بعد ذلك اسنده لكني وجدت عددا من الروايات يعني في نسخة آآ ابي زر بعد قوله لا يفهم اللي هو بعد ذكره للباب قال حدثنا عبيد الله عن معروف عن ابي الطفيلة عن علي قال آآ علي حدثوا الناس بما يعرفون يعني ساق - [00:05:12](#) آآ الرواية على نفس الطريقة التي يسوق بها الاحاديث المسندة فقد يكون البخاري تعمد آآ اسناده ورأى انه يدخل في حكم الحديث المرفوع والبخاري يفعل ذلك كثيرا قد يأتي الى اثر من كلام الصحابي او فعله فيجعله في منزلة المرفوع يعني بمعنى ان هذا الحكم آآ اخذه الصحابي عن النبي صلى الله عليه - [00:05:35](#)

ولكن الرواية التي بين بين يدي هي التي فيها كأن الحديث في سورة المعلق تأخر الاسناد وتأخير الاسناد آآ عن المتن هذا يفعله بعض العلماء فيما لا يدخل في شرط الكتاب اما لان الحديث ضعيف - [00:06:00](#)

او لانه لا يدخل في شرط الكتاب مثلا هذا اثر ليس حديثا مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا والله اعلم قد يكون البخاري قصد منه الاسناد وقد يكون قصد منه التعليق لكنه ذكر لنا آآ اسناد الحديث او اسناد الرواية كما فعل قبل ذلك في بعض الاثار وكما يفعله البخاري كثيرا - [00:06:18](#)

انه يأتي في بعض الاثار حتى لو كانت عن التابعين فيسندها آآ ندخل في الحديث الثاني في هذا الباب وهو حديث اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم اللي هو اسحاق ابن راهوية - [00:06:41](#)

قال حدثنا معاذ بن هشام معاذ ابن هشام ابن ابي عبدالله ادى استوائي قال حدثني ابي اللي هو هشام الدستوي احد الثقات الحفاظ خصوصا في روايته عن آآ انس آآ اقص في روايته عن قتادة ومن اثبت الرواة - [00:06:57](#)

عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك وواضح ان رواية قتادة هذه صرح فيها بالتحديث من انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ قال يا معاذ او يا معاذ بن جبل عندي ايضا - [00:07:12](#)

في يعني روايتان قال لبيك يا رسول الله وسعديك. قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثة قال ما من احد يشهد ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه - [00:07:30](#)

الا حرمه الله على النار اه قال يا رسول الله افلا اخبر الناس فيستبشروا في رواية فيستبشرون. وهذا يعني يأتي احيانا في القرآن يعني بعد فاء السببية آآ قد يكون الفعل آآ منصوبا - [00:07:47](#)

وقد يكون مرفوعا كما هو اه مثلا ولا يؤذن لهم فيعتذرون لان الفاء اذا سبقت بطلب او نهي آآ او استفهام او نحو ذلك فانها آآ تكون فاء السببية فينصب الفعل بعدها - [00:08:06](#)

ولكن في بعض المواضع قد يبقى مرفوعا فوردت عندنا رواية فيستبشرون او فيستبشرون قال اذا يتكلموا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ لو انت اخبرتهم يخشى ان يتكلموا على ذلك. قال واخبر بها معاذ عند موته تأثما. هذا الحديث - [00:08:24](#)

مروي من من آآ طرق اخرى. وآآ له روايات كثيرة وليست هذه الرواية الاشهر. الرواية الاشهر لهذا الحديث هي الرواية التي ذكرها البخاري في كتاب اللباس وغيره آآ من حديث آآ همام عن قتادة حدثنا انس بن ما لك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بين انا

رديف النبي صلى الله - [00:08:43](#)

الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال معاذ يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك. ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت

لبيك رسول الله وسعديك ثم - 00:09:08

ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل - 00:09:23

يا معاذ بن جبل قلت لبك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد الا يعذبهم - 00:09:42

هذه الرواية هي آآ يعني كأنها الرواية الأشهر في هذا وهذا هو السياق الأشهر وكأن هذا الحديث يعني مختصر منها طبعاً هذه الرواية لماذا أتى بها البخاري تحديداً؟ لأن هذه الرواية فيها واخبر بها معاذ عند موته تأثماً - 00:09:56

فهذه الرواية من رواية معاذ بن هشام آآ عن ابيه ومعاذ ضاعفه عدد من اهل العلم وآآ يعني هذه الرواية الأشهر عن قتادة هي الرواية التي ذكرتها لكم ولكن لماذا أتى البخاري بهذه الرواية تحديداً؟ لأن في هذه الرواية آآ انه قال افلا ابشرهم - 00:10:19

او افلا ابشر الناس؟ قال اذا اه قال افلا اخبر به الناس فيستبشروا؟ قال اذا يتكلموا ففيه فائدتان الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني كأنه نبهه انه اذا بشر الناس بذلك قد يتكلمون عليه - 00:10:44

وفيه كذلك ان معاذ اخبر به عند موته تأثماً. لانه كلمة تأثماً يعني خشية الوقوع في الائم ففيه آآ مقصد الباب وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم خص معاذاً بهذا لعلمه بانه لن يتكل عليه - 00:11:04

وفيه كذلك انك اذا خشيت من آآ عدم فهم المتلقي او آآ انه سيفهم الحديث خطأ او يفهم الاقصد المعلومة خطأ او لا يحسن العمل بها فانك آآ اما انك تكتم عنه هذا العلم او انك تمهد له او تبين له كيف يطبق هذا العلم - 00:11:22

او كيف يفهمك اذا هذا الباب يا شباب ليس المراد منه ان يكتم العلم عن آآ من كل وجه ولكن المراد امران. الامر الاول فقه العالم بالمتلقي ان يكون عالماً بالمتلقي وعالماً يعني بفهمه - 00:11:42

اه ويمهد له قبل ان اه يذكر له من العلم ما يشكل عليه او ما لا يحسن فهمه هذا باب والباب الاخر آآ او هل معنى الاخر في هذا الباب - 00:12:00

آآ ان آآ كتمان العلم عن بعض الناس لا يعني ان العلم من كل وجه. والدليل ان معاذ اخبر بذلك عند لانه خشى من الائم اللي هو ائم كتمان العلم - 00:12:14

طبعاً هذا الحديث سيأتي معنا كثيراً ان شاء الله هذا الحديث برواياته الأشهر لان يعني هو روي من اكثر من رواية من رواية انس التي ذكرناها اه هذه في كتاب اللباس برقم اه خمسة الاف وتسعمائة وسبعة وستين. ويأتي كذلك من رواية عمرو ابن ميمون عن معاذ وهو يعني اصح واشهر - 00:12:29

آآ يعني هذه الاسانيد اصح واشهر من هذا الاسناد الذي بين ايدينا اه كذلك اه في حديث ابي هريرة وهو شاهد لهذا آآ لما كان الناس قعوداً عند حول النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني - 00:12:51

ابا هريرة بنفس معنى هذا الحديث. ولكن عمر بن الخطاب نهاه نهى ابا هريرة ان يحدث الناس حتى لا يتكل الناس على ذلك فقال يا رسول الله خلي الناس يعملون. قال فخلهم آآ قال فخلهم - 00:13:14

يعني عمر رضي الله عنه خشى ان يتكل الناس على هذا الحديث ان من قال لا اله الا الله صدقا من قلبه حرم الله عليه النار او ادخله الله الجنة كما في آآ بعض - 00:13:29

الروايات آآ يكون ذلك سبباً في آآ ترك العمل آآ طيب ان شاء الله سيأتي معنا التعليق على هذا الحديث باوسع من ذلك ولكن في في هذا الحديث كما قلنا آآ ان استئذان العالم في نشر ما حفظ عنه من العلم. يعني طالب العلم لابد ان - 00:13:39

ليكون ذكياً قد يكون العالم خصه بمعلومة له هو آآ اما لكونه يفهمها آآ او لكونه يحسن العمل بها او لكونه لا يغتر مثلاً بها. فليس معنى ذلك ان ينشر هو ذلك العلم - 00:14:03

عند كل الناس بل لابد ان يكون حكيماً. فاذا سمعت ركز بقى في هذا هذا ينفعك انت. فاذا سمعت انت كطالب علم معلومة شعرت ان

المعلم خصك بها او ان هذه المعلومة تحتاج الى فقه في آآ في فهمها او في العمل بها فلا بد ان تستأنز العالم - [00:14:18](#)  
هل احدث بهذا؟ هل ترى وهذا من احسن ما يكون يا شباب؟ ان طالب العلم يعني آآ يشاور شيخه فيما يبث من العلم وبعض الطلبة يغفل هذا الجانب تماما يبث للناس كل ما يقرؤه - [00:14:38](#)

قد يقرأ معلومة مثلا في بطن كتاب ليست مشهورة بين الناس او يأتي بلفظ مثلا ليس الاولى ان يذكر على العام. فيحدث به. وكثير من لديه معلومات لكن ليس لديه حكمة - [00:14:56](#)

هذا الباب في ري من احسن الابواب التي يحتاجها طالب العلم او المعلم. سواء في تلقي العلم او في تعليم العلم واضح والخص ما فيه مرة اخرى حتى يعني آآ يركز الطالب. اولا هذا الباب من خص بالعلم قوما دون قوم. يبقى اذا - [00:15:10](#)  
آآ مشروع ان يخص العالم بعض الناس بالعلم دون بعض. اما لان ذلك هو الذي يحتاجه اولئك يعني باعينهم. هم خاصة او لكون غيرهم لن يفهمه او لن يحسن تطبيقه او سيحدث له اشكالا - [00:15:28](#)

واضح؟ فاذا اراد ان يحدثهم فاما ان يمهدهم آآ واما ان يشرح لهم كيف يعملون بهذا الحديث او يذكر معهم آآ ما يكمله مثلا اذا ذكرت انت الكلام عن رحمة الله وسعة مغفرته. آآ مثلا حديث آآ ان عبدا اصاب ذنبا فقال يا ربي اصببت ذنبا - [00:15:46](#)

آآ فاغفر لي قال في قال الله تبارك وتعالى علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنوب ويغفر بالذنوب غفرت لعبدي. وفي اخر الحديث فليفعل عبدي ما شاء فانت اذا حدثت بعض الناس بهذا قد يعني يغتر ويتجرا على ابواب من المعاصي كان يتلقاها. فلا بد ان تبين له كيف نفهم - [00:16:08](#)

الحديث وكيف نعمل به وان هذا الحديث يحببنا في الله ويبين لنا سعة رحمة الله ويفتح لنا باب الرجاء والعمل والاستغفار والتوبة لكنه يجرؤنا على المعاصي ولا يضعف في قلوبنا آآ اجتناب المعاصي. وهكذا. يبقى هذا من فقه طالب العلم. يبقى نحن اول فائدة ذكرناها جواز ان يخص بعض الناس - [00:16:28](#)

بصنف من العلم دون بعض. الامر الثاني ان تمهد فيما يحتاجه الناس من العلم آآ في الابواب التي تخشى الا يحسنوا فهمها او لا يحسنوا العمل بها ثالثا ان تذكر مع كل باب ما يتممه اذا خشيت ان يفهم على غير وجهه. مثلا الكلام عن سعة مغفرة الله. او العكس ممكن تحدث - [00:16:51](#)

آآ مسلا بعض الناس عن آآ عن ان الله تبارك وتعالى يأخذ بالذنوب وانه يعذب او مثلا باب الكبائر ونحو ذلك فانت تحتاج ايضا ان تذكر الابواب الخاصة بالرجاء وان الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعا ونحو ذلك - [00:17:15](#)

ايضا في باب اسماء الله وافعاله تحتاج ايضا ان تمهد للناس ان هذه آآ انباء واخبار من الله تبارك وتعالى تؤمن بها ونصدق بها والله كمثله شيه ونحو ذلك من اه المعاني التي تدل على فقه التعليم. التعليم يا شباب ليس مجموعة معلومات يعرفها الطالب وينشرها بين الناس - [00:17:32](#)

اه يعني ذكرت قبل ذلك هذا المعنى عندك اه دوائر ثلاث الدائرة الاولى التلقي والتحصيل وهذه واسعة جدا ثم تأتي دائرة ما تقتنع به او ما تشعر ان ان هذا يعني آآ يعني عليه حجج وانه صواب. تبدأ بقى - [00:17:52](#)

فيه وتذكر حججه وتثبتته في قلبك وتجوده وتطوره. ثم تنتخب من هذا ما يحتاجه المتلقي وهذا يحتاج علما بالمتلقي ويحتاج فطنة منك ويحتاج اختيار الوقت المناسب والاسلوب المناسب. سبق الكلام عن ذلك كثيرا - [00:18:13](#)

الامر الاخير وهو انه ليس في دين الاسلام ما يكتفم في كل وقت وعن كل الناس. هذا لا يكون قط لا يكون قط في دين الاسلام من العلم ما يكتفم اه عن كل الناس او ما يكتفم في كل وقت. والمهم الا يكون سبب كتمانك لذلك رغبة او رهبة - [00:18:34](#)

عندما يكون ذلك لفقه تراه في ان المتلقي قد لا يفهمه او قد لا يحسن العمل به. وانا في رأيي ان هذا الحديث آآ ليس المراد منه كتمان العلم. وانما المراد منه - [00:18:54](#)

ان اه تخص بالعلم من يحتاجه ومن يفهمه والامر الثاني ان تمهد لمن لا يفهمه طيب آآ الحديث الذي بعده طبعاً قوله من قال آآ ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه هذا يخرج منه المنافق - [00:19:10](#)

لان المنافق يكذب عمله قوله. والمراد هنا ان يشهد بقلبه وان ينطق بلسانه وان يكون الله سبحانه وتعالى قال اذا جاءك المنافقون قد نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. لانهم شهدوا بالسنتهم ما ليس في قلوبهم -

[00:19:31](#)

آآ ايضا في الحديث افلا اخبر به الناس فيستبشروا؟ هذا ايضا فيه ان المؤمن يستبشر بمثل هذا لا يغتر فالمؤمن يا شباب لا يغتر بمثل هذه الاحاديث وانما يزداد حبا في الله. ويزداد علما بما فيه من الخير. المؤمن يحتاج ان يعرف - [00:19:51](#)

انه على خير وكثير من الشباب لكونه يقع في بعض الذنوب يظن ان لا خير فيه فلا بد ان تحرك في قلبه آآ ايمانه بانه على خير فتذكر له الابواب التي تعرف انه عليها الست تشهد ان لا اله الا الله؟ الست تحب الله؟ آآ الست مثلا تشهد ان محمدا رسول الله؟ الست تصلي؟

[00:20:10](#) - الست كذا

فانت هنا لا تجعله يغتر بما عليه والانسان حكيم. يعني الانسان طالب العلم لا ينبغي ان يكون حكيما في اذا شعرت ان ان المسلم في

هذا الوقت يحتاج آآ مثلا ما يخيف - [00:20:32](#)

عن الله او ما يخيفه من الذنب ذكره بما يناسبه. واذا شعرت انه يعني كما نقول يعني منهزم نفسيا او آآ او ليس عنده ثقة اه او يعني

فاقد الامل فانت تبث فيه الامل. والله سبحانه وتعالى يؤتي الحكمة من يشاء - [00:20:46](#)

آآ هذا الحديث طبعا رواه عن معاذ عدد من روى عنه انس ورواه عنه آآ عمرو بن ميمون ورواه عنه آآ كذلك الاسود بن هلال وسيأتي

ان شاء الله في روايات كثيرة. البخاري اتى بشاهد اخر لرواية آآ معاذ هذه - [00:21:03](#)

قال حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا معتمر هذا معتمر ابن سليمان التيمي وكان من اهل العلم والعبادة كابي. وكان

ثقة في ابيه قال سمعت ابي اللي هو سليمان التيمي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لاحظ ذكر

لي يعني انه - [00:21:23](#)

حدث عن معاذ في رواية انه روى هذا الحديث بدون واسطة وهي التي ذكرناها التي جاءت في كتاب اللباس آآ ذكر لي ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال لمعاذ قلنا هذا هو سورة الحديث المرسل يعني انه لم يحضر هذا - [00:21:44](#)

ولكنه آآ ولم ولم يأخذه عن معاذ ولكنه اخذه عن واسطة عن معاذ وهذا في حق الصحابة له يعني حكم الاتصال. وان كان في صورته

سورة الارسال قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. نلاحظ ان في الحديث

اللي فوق - [00:22:01](#)

آآ ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار. طبعا التحريم على النار اما تحريم

الدخول او تحريم البقاء فيها - [00:22:22](#)

يعني قد يدخلها لانه ثبت في حديث صحيح وباجماع اهل العلم ان بعض المؤمنين الموحدين آآ يدخلون النار ثم يخرجون بعد ذلك.

كما اخذناه في باب زيادة الايمان وتفاضل اهل الايمان - [00:22:35](#)

مر معنا هذا الحديث فالمراد هنا ان الله يحرم عليه البقاء في النار وفي الرواية الاخرى آآ دخل الجنة يعني كل رواية تكمل الاخرى.

دخل الجنة انه وان سبق ذلك بعذاب. نعوذ بالله من عذاب - [00:22:50](#)

النار قال من لقي الله لا يشرك به شيئا هذا يبين فضل الاخلاص. وفضل التوحيد. وان آآ خير الحسنات هي الاخلاص. وآآ شر السيئات

هو الشرك لذلك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:23:08](#)

طبعا يطرح هنا يعني بعض المتأخرين اشكالا سبق معنا كثيرا. وهذا الاشكال متفرعا عن طريقة النظر في آآ آآ الايات والاحاديث

بمنطق اليونان او بعلم الكلام او بطريقة الجدل او الاعتراض او افتعال الاشكالات. يقول مثلا هذا الحديث قال - [00:23:27](#)

ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه او في الاخر من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. اين

العبادات؟ اين الصلاة - [00:23:48](#)

اين الصيام؟ اين الزكاة؟ اين ترك الكبائر طبعا نحن بيننا هذا ان هذا ليس اشكالا اصلا وفي لسان العرب وفي آآ لسان كل طائفة لا يؤخذ

حكم عام من مجرد نص وانما تجمع - [00:23:58](#)

اسمعوا النصوص والله سبحانه وتعالى قال ادخلوا في السن كافة. فلم يقل احد ابدا من اهل العلم ولم يستشكل آآ احد من الصحابة مثل هذه حديث وقال اين يا رسول الله باقي الاعمال؟ آآ واين الصلاة واين الصيام؟ لأ هذه هذه تفهم مع ما جاء مع - [00:24:11](#) الباب ومثلا يأتون الى رواية آآ ان الله سبحانه وتعالى يدخل الجنة يعني آآ في بعض الروايات من لم يعمل خيرا قط. يقولون لم يعمل خيرا قط. طيب واين الشهادتين - [00:24:33](#)

واين كذا؟ افتعال هذه الاشكالات لم يكن ابدا هديا لاهل العلم ولم يكن العرب يستشكلون مثل هذا وانما يستشكل هذا فاذا قرأت الوحي بلسان اليونان او بغير لسان العرب. لذلك الشافعي جعل من آآ من من تعلم لسان العرب. ومن قرأ القرآن به انتفت عنه الشبه التي دخل - [00:24:45](#)

الى غيره ممن لم يهتموا بلسان العرب او قرأوا القرآن بغير لسان العرب او قرأوا الحديث بغير لسان العرب. فكل هذه ليست اشكالات اصلا يعني احيانا انت تفتعل اشكالا هو وتم تطلب الجواب عنه. هو اصلا ليس اشكالا - [00:25:09](#)

يعني الله سبحانه وتعالى لما مثلا يقول ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر الى اخر الايات. وفي اية اخرى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. في اية اخرى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم - [00:25:27](#)

جاهلون قالوا سلامة. في اية اخرى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا. ويذكر صفات المؤمنين. كل هذه والاحاديث يتمم بعضها بعضا ويبين بعضها بعضا. فالقرآن متشابه. يعني لا يعني - [00:25:47](#)

يصدق بعضه بعضا. كلمة متشابه يعني يصدق بعضه بعضا. يشبه بعضه بعضا. فلا يصح لاحد ان يجعل بعض الايات والاحاديث يعني مخالفة لغيرها. القرآن كله جسد واحد والقرآن هو وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك. الحديث يبين القرآن - [00:26:05](#)

مثل هذه الاشكالات للاسف كثير من الطلاب يتفنن فيها ويظن ان هذا من الذكاء وهو ليس من الذكاء بالعكس هذا من اضاعه الوقت. وافتعال الاعتراضات افتعال الاعتراضات هذا لم يكن شأن احد من كبار الصحابة - [00:26:25](#)

بل تجد هذه الاسئلة آآ انما تكون مثلا من بعض الاعراب والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخشى آآ هذا على كبار الصحابة الذين تعلموا منه وتفقهوا عليه وانما خشي ان يتكل مثلا بعض الناس فيعني يغتر بهذا فيتجراً على المعاصي او يكسل عن الاعمال - [00:26:42](#) فلا بد لطالب العلم الا ينتهج هذا النهج اللي هو افتعال الاشكالات والاعتراضات والشبهات حول الايات والاحاديث. وهذا الافتعال آآ مما حذرنا الله تبارك وتعالى منه انه من شأن بني اسرائيل - [00:27:04](#)

آآ ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل اللي هو اسئلة التعنت او الاغلوطات التي يريد بها الطالب ان يشكل على المعلم او ان يوقعه في آآ او ان يجعله في حيرة او ان يمتحنه. كل هذه الامور ليست من صفات اهل العلم الذين يريدون الفقه في الدين - [00:27:19](#)

وانا تكلمت عن هذا المعنى قبل ذلك طيب قال اذا في في هذا الحديث من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس فيه ان طالب العلم يحب ان يبشر الناس - [00:27:40](#)

ويحب ان يكون سببا فيما يعني ينشرح به صدور الناس لهذا الدين. قال لا اني اخاف ان يتكلوا. واضح ان كلمة اني اخاف ان يتكلوا. هذه كانها علة فهذه العلة تجعل بهذه الاحاديث عند من يخشى عليه ان يتكل. الاولى الا يحدث بها. او انه يمهد له - [00:27:52](#)

بيبان ان الله شديد العقاب وان الله نهى وامرنا ان نجتنب الكبائر وامرنا ان نعمل بالفرائض ونحو ذلك آآ فاما انك تكتمها عن آآ لا يحسن فهمها او آآ يغتر بها. او انك تتممها له. وارى ان التتميم - [00:28:16](#)

والبيان اولى من الكتمان. لانه قد يسمعها من غيرك. يعني انك مثلا اذا كتمت عنه هذا بعض الناس مثلا كان يكتم عن المسلمين

احاديث الفتن التي حدثت بين الصحابة. فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه وما حدث في الجمل والصفين - [00:28:34](#)

آآ فيكتم عنهم هذه الاخبار ويقول لا انا لا اريد ان افتح لهم هذا الباب. هذا جيد لكن في هذا العصر الذي صرنا نعيش فيه صار اي واحد عنده قناة او على صفحته في في اه فيسبوك او تليجرام او غير ذلك يمكن ان يبث هذه الامور - [00:28:52](#)

فانت بقى لابد ان تكون حكيما آآ لا تتعامل بردات الفعل. انك انت تنتظر لما الناس يقعون في الاشكال. هناك مثلا كثير من المسلسلات والافلام يعرض فيها هذه القصص. ويشوه فيها الصحابة - [00:29:08](#)

آآ ويكذب فيها على آآ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، بل يكذب فيها على الانبياء انفسهم. فانت يعني لابد ان تكون عالما بواقعه ولابد ان سارة آآ الاسلوب المناسب لمواجهة هذا الانحراف - [00:29:21](#)

فانا في رأيي ان التمهيد ببيان مثل هذه الايات والاحاديث التي قد يشكل فهمها على بعض الناس اولى من كتمانها لا سيما اذا خشيت ان ينتشر ان تنتشر هذه الاخبار عند من يشوهها. يعني لاحظ في عندنا شخص ينقل الخبر كما هو - [00:29:36](#)

قل مثلا حدثت آآ يعني حرب بين الصحابة كذا وكذا. هذا مجرد نقل. فيه شخص اخر يمكن ان ينقلها ثم يستعمل ذلك في آآ سلب الصحابة وفي اتهامهم فانت اولى ان تبين هذه الاخبار. طبعا هذه الاخبار او غيرها يعني ان تبينها وان تفسرها آآ حتى تحمل على - [00:29:56](#)

بعض الناس مثلا يخفي آآ مراجعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم في بعض الامور مثلا في صلح الحديبية او في مثلا لما الحديث السابق اللي هو قرأناه - [00:30:19](#)

آآ ايتوني بكتاب آآ اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا وعمر رضي الله عنه قال آآ اخشى ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجد. فبعض ناس يكتوموا هذه الاخبار خشية ان آآ يعني يقدر آآ بها في عمر رضي الله عنه. هذا هذا الخوف في محله بلا شك - [00:30:32](#)

لكن الاولى ان ان هذه الاخبار يعلمها طائفة من الناس ويعرف وجهها هذا هو الاولى والا انت لن تستطيع ان تكتم هذا. هذا موجود في الكتب ولو كان منهيا عنه لما نقله العلماء لنا. حتى الاحاديث التي فيها بعض الالفاظ - [00:30:52](#)

آآ التي يعني آآ لا يستحسن ان تذكر لعامة الناس. ينبغي ايضا ان تدرس في محلها وفي موضعها. وان يعلمها طائفة من الناس وان يعرفها قفوا وجهها فهذا هو الليق في هذا الباب والله اعلم - [00:31:12](#)

طيب آآ الباب الذي بعده افضل يا ونام باب الحياء في العلم. وقال مجاهد لا اتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار. لم امنعهن الحياء وان يتفقهن في الدين - [00:31:27](#)

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه محمد بن سلام حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قال - [00:31:45](#)

قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق. فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله - [00:32:03](#)

وتحترم المرأة؟ قال نعم. تربت؟ قال نعم تربت يمينك. فيما يشبهها ولدها نعم. حدثنا اسماعيل حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:23](#)

ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها. وهي مثل المسلم حدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسه انها من النخلة يا ونام لما تكون هتقف تقول حدثوني ما هي - [00:32:43](#)

نعم نعم حدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة. قال عبدالله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة. قال عبدالله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون - [00:32:58](#)

قلت احب الي من ان يكون لي كذا وكذا بارك الله فيك هذا الباب يا شباب هو من من اجمل ابواب هذا الكتاب لانه يبين ان الحياء في العلم وفهم بعض الناس من هذا الباب ان البخاري يقول لا حياء في العلم - [00:33:20](#)

وهذا انتشر حتى على السنة الناس يقولون مثلا بعضهم لا حياء في الدين او لا حياء في العلم وليس كذلك ولكن البخاري يريد ان

يتكلم عن فقه الحياء الا يمنعك الحياء من الحق - [00:33:39](#)

فالحياء من الايمان كما مر معنا ولكن الله تبارك وتعالى لا يستحي من الحق ولا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة كما في في الاية في سورة البقرة المعنى لا يبلغ بك الحياء ان يمنعك من الحق او ان يمنعك من الخير او ان يوقعك في الشر - [00:33:54](#)  
الحياء قد يكون ضعفا وقد يكون مهانة وقد يكون ذللا وقد تأثم بفعله. يعني قد يكون سببا في آآ ان تترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او ان تترك رد الغيبة - [00:34:15](#)

مثلا فلا بد ان تكون فقيها، فليس الحياء ليس الحياء محمودا آآ من يعني من كل وجه الحياء المحمود هو الحياء المضبوط بالكتاب والسنة. انتم تعرفون ان الانسان له طبائع. طبع - [00:34:30](#)  
آآ من الطبائع مثلا ان الانسان قد يكون آآ حيبا. آآ قد يكون مثلا عنده انفة اه قد يكون عنده غلظة. قد يكون سريع الغضب. هذه اشياء طبع عليها. والاولى ان احنا لا نقول فطر عليها. لان لفظ الفطرة في القرآن - [00:34:50](#)

جاء في موضع المدح جاء كثيرا في او جاء عموما في موضع المدح. لم يذكر الفطرة في مجرد الطبع وانما الطبائع جاء الوحي ليهذبها لينقيها انسان مثلا كما قلنا عنده حياء - [00:35:08](#)  
حتى البخاري رحمه الله لما ذكر آآ حديث عائشة رضي الله عنها وهو حديث يعني سنعرف آآ اين موضعه نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:35:25](#)

بينت عائشة رضي الله عنها ان الاصل آآ في فيهن الحياء وانه ثابت لكنهن فقيهاات. يعني هذا الحياء منهن بفقه وحكمة ومنضبط بالشريعة لم يبلغ بهن ان يمنعهن عن التفقه في الدين. اذا الحياء شعبة من الايمان - [00:35:42](#)  
وفي حديث ابي سعيد الخدري قال رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها اه فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه. هذا حديث في البخاري ومسلم. والعذراء اللي هي البكر. ويضرب المثل بها في في الحياء -

[00:36:03](#)

السدر هو الستر. يعني المقصود يعني حينما يختلي بها زوجها. لانها لا عهد لها بالرجال. هو وصف حياء النبي صلى الله عليه وسلم بهذه حالة انها او انها عذراء وانها في في الخدر في الخدر وهذا اشد موضع لحياء المرأة. فاذا كل هذا يبين ان الحياء من الدين. وانه مما يحمد عليه - [00:36:22](#)

صاحبه ومر معنا حديث الرجل الذي كان يعظ اخاه في الحياء والنبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء لا يأتي الا بخير وفي الاية فجاءته احدهما تمشي على استحياء فبالتالي هذا الباب ليس معناه انه لا حياء في العلم او لا حياء في الدين هذا معنى باطل -

[00:36:44](#)

بل الحياء في العلم زينته وكماله وتمامه. وكذلك الحياء من الايمان ومن الدين. ولكن المعنى ان ينضبط حياؤه الشريعة فهذا الباب فيه يعني ينتفع به الصنفان. الصنف الاول من ليس عنده حياء - [00:37:03](#)

فيقال له لابد ان تتحلى بخلق الحياة وان تتعلمه والعلم بالتعلم وفي الحديث ان آآ ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله. قال الحلم والاناة. قال آآ خلقان تخلقت بهما يا رسول الله - [00:37:21](#)

ام جبلني الله عليهما؟ قال بل جبلك الله عليهما قال الحمد لله الى اخر الحديث. ففي الحديث ان الاخلاق منها ما يفطر عليه الانسان ومنها ما يكتسب فالحياء كذلك يعلم - [00:37:38](#)

كما ان الصفات الاخرى مثلا الرفق او اللين او الغضب كل ذلك في موضعه حسن. فلا يبلغ بك الرفق مثلا انك انت اه في في بعض المواضع اه الله سبحانه وتعالى قال لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. يعني لا تحملكم الرأفة ان تسقطوا حدا وجب عليهما. واضح؟ يبقى - [00:37:51](#)

الغضب كذلك يا ايها النبي يجاهد الكفار والمنافقين واغلق عليهم والنبي صلى الله عليه وسلم في مر معنا في بعض الاحاديث انه اشتد غضبه في بعض المواضع اذا انتهكت حرمت الله او مثلا في من آآ ارادوا ان يخالفوا هديه - [00:38:11](#)

فكل هذه الطباع لم تأتي الشريعة آآ يعني اجاءت الشريعة تقر آآ خيرها وتضبط آآ ما فيها من التجاوز وتضبط ما فيها من التجاوز. لذلك الله سبحانه وتعالى قال آآ كما في الاية يتلو عليهم آآ كما في دعاء ابراهيم واسماعيل عليهما السلام. ربنا - [00:38:27](#) فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. ومن جملة تزكية النبي صلى الله عليه وسلم ان تنضبط الطباع فيوضع فتوضع هذه الصفة في موضعها. يعني مثلا الشهوة هذا طبع طبع في الانسان - [00:38:49](#) جاءت الشريعة لتضبط هذه الشهوة تمام؟ الشهوة او يمكن ان اسميها الرغبة يعني كما ذكر ابن تيمية ان الرغبة والغضب خلقتا لامور عظيمة. يعني الانسان برغبته ينال العلا بما عنده من الطموح - [00:39:09](#) والشهوة للشئ المعين واضح وكذلك الغضب يستثير في الانسان آآ شيئا من القوة والطلب. لكن اذا انضبط بالشريعة. يبقى اذا هذه امور مهمة مهمة جدا يا شباب طيب بالنسبة لطالب العلم طالب العلم آآ يحتاج الى خصال منها مثلا الاخلاص والعزم والصبر والجد والتقوى والحرص - [00:39:25](#) سبق معنا كل هذا. لكن كذلك قد يكون عنده خصال تمنعه او تقلل فرصة نبوغه. منها الكبر ومنها الاعجاب بالنفس ومنها الحياء ومنها الانفة ومنها الممارسة والجدال والندية. انه لا يكلم معلمه آآ او لا يقبل على معلمه اقبال - [00:39:49](#) الم تعلم بل اقبال المماري والمجادل والمخطى والمتعنت والند كل هذه الصفات تقلل فرصة نبوغ طالب العلم فالبخاري عليه رحمة الله قال باب الحياء في العلم لم يقصد ان ينفية. يعني لم يقل لا حياء في العلم او يقول ينبغي ان تكون حياء في كل شئ. لا - [00:40:08](#)

ولكنه ذكر ولكنه ذكر جملة من الاثار يفهم بها المراد. فخلونا نقف مع هذا آآ الباب قال وقال مجاهدون طبعنا هذا الاثر آآ يعني مروى عن مجاهد باكثر من اسناد منها ابن عيينة عن مصعر عن مجاهد او ابن عيينة عن ابن ابي نجيب - [00:40:28](#) مجاهد قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر طبعنا هو يتكلم هنا عن حمله حياؤه على ترك العلم. يعني مثلا طالب كل ما يكون عنده اشكال يستحيي ان يقوله - [00:40:50](#)

يسأل فيستحي ان يجيب اه يريد ان يطلب العلم لكن يستحي ان يزاحم الناس مثلا. فهذا الحياء يعني اه مبالغ فيه. تجاوز الحد. فهذا الحياء ليس محمودا. تصور مثلا انت تجلس مع ابيك - [00:41:05](#) اه وانت تستحي منه هذا جيد. لكن وجدت اباك يقع في الحرام يفعل شيئا محرما يشاهد شيئا محرما او مثلا يغتاب فانت تستحي ان تنهاه. طبعنا لا اقول انك انت تنهاه باسلوب سيء. لأ لكن حتى تستحي من اصل الفكرة. انك انت تأمره او تنهاه. لأ - [00:41:22](#)

الانسان لا يمنعه حياؤه من آآ رد الغيبة او الامر بالمعروف او النهي عن المنكر فهذا مهم يبقى اذا لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. بين هنا خصلتين بهما يحرم الانسان العلم اما بسبب حياؤه المبالغ فيه المتجاوز فيه وهذا لا يمدح عليه. واما بسبب آآ - [00:41:41](#) استكباره. وهذا الاستكبار كثير من الناس فيه هذا وهذا من اسوأ الخلق بشكل عام. وهذا يمنع الانسان ليس فقط من طلب العلم بل من الانتفاع بالعلم كذلك. ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض - [00:42:04](#) بغير الحق وافق تلك الاية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث عظيم قال الكبر بطر الحق وغمط الناس. بتر الحق يعني ان يكون الحق امامك. وتترك اتباعه او تعاند فيه - [00:42:18](#)

هذا موافق هذا يصرف به المتكبر. المتكبر يصرف كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. وقال ولا تطع من اغفلنا قلبه الله سبحانه وتعالى هو الذي اغفل قلبه. خلاص - [00:42:35](#)

وذلك بسبب اعماله ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمن بها. وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. يبقى هذا - [00:42:48](#)

الكبر جعلهم لا ينتفعون بالايات كما في الحديث كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه مجاهد احد ائمة العلم والفقه والتفسير والحديث. فهذه الكلمة لها قيمتها. لماذا؟ لانه اولا طالب علم طلب العلم عند - [00:43:05](#) اكابر العلماء وعلى رأسهم عبد الله بن عباس وآآ غيره من من الصحابة وغيره من التابعين. ومع ذلك هو معلم مارس التعليم وكان

مفسرا فخرج بهذه الخلاصة ان من جملة الاسباب التي يحرم بها الطالب الحياء او الاستكبار. ولا شك انه يقصد بالحياء - [00:43:26](#) يعني المتجاوز فيه او الغير منضبط بالشريعة والاستكبار من كل وجه وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين طبعا هذا الحديث معلق هنا في البخاري - [00:43:48](#)

لكن وصله مسلم موجود عند مسلم من طريق الشعبة عن ابراهيم بن المهاجر قال سمعت صفية تحدث عن عائشة ان اسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض ثم في اخر الحديث قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء - [00:44:05](#)

آآ الانصار. نلاحظ في هذا الحديث ان عائشة وهي يعني الفقيهة الصديقة من كبار علماء الصحابة تصف نساء الانصار وصفا دقيقا نعم النساء نساء الانصار. طب ما هو وجه التفضيل هنا في هذا الموضوع؟ لم يمنعهن الحياء ان يتفضل - [00:44:20](#)

في الدين. يعني الحياء اصل فيهن. هذا اصل. يعني اصل مسلم. لكن من فقهن علمن ان الحياء لا تمنع من العلم الواجب لا يمنع ولا يمنع من الازدياد في العلم وكل شيء في موضعه حسن - [00:44:40](#)

واضح قال ان يتفقهن في الدين يعني ان يطلبن العلم وان يتفقهن في الدين. طب هذا هذا معناه انه انهن في الاصل يطلبن العلم ويتفقهن في الدين. ولكن في بعض الامور التي تستحي منها المرأة - [00:44:58](#)

آآ يعني قد تستحي ان تتعلمها او ان تسأل خصوصا الرجال فلم يمنعها حيائها من ذلك من ان تتعلم ما تحتاجه من العلم وان كان ذلك يعني فيه شيء من الحياء - [00:45:12](#)

يعني انها بطبعها يعني هناك امور آآ تستحي المرأة ان تذكرها حتى للمرأة فكيف فكيف اذا سألت الرجل عنها؟ لا شك انه حياء فهذا هذا الحديث يا شباب الذي سنقرأه الان - [00:45:28](#)

او خيلنا نؤجل هذه الفكرة بعد قراءة الحديث ان شاء الله روى البخاري قال حدثنا محمد بن سلام البيكندي قال اخبرنا ابو معاوية اللي هو آآ ابو معاوية الضير محمد ابن خازن - [00:45:45](#)

وهو من جملة الثقات وخصوصا في روايته عن الاعمش وهو كوفي طبعا. آآ هو في في الاعمش بعد شعبة والثوري وبعضهم يقدمه وعلاء آآ عليهما وهو ثقة في الاعمش لكنه يضطرب في غير الاعمش ورمي بالارجاء وهو يخطئ في هشام بن عروة. طيب هذا الحديث رواه عندنا عن هشام ابن عروة. هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام - [00:45:58](#)

لكن هذا الحديث توبع عليه. تابعوا عليه آآ مثلا آآ ما لك في الموطأ وآآ القطان يحيى القطان عند احمد والنسائي ابن عيينة عند آآ في مسلم وعند الترمذي ووكيع عند آآ مسلم وعند ابن ماجة وعند احمد وابن نمير في مسند احمد. ومن هذا تعرف - [00:46:23](#)

وفقه البخاري عليه رحمة الله انه لو خرج لراو متكلم فيه عن شيخ فانه يختار ما توبع عليه. طيب لماذا يروي هذه الرواية عنه لماذا لا يرويها عن باقي الثقة الحفاظ لانه بالفعل سيكرر تلك الرواية عن الثقات الحفاظ في مواضع اخرى. آآ او لانه لا يريد ان يبخرس هذا الرجل حقه لانه ضبط - [00:46:43](#)

تلك الرواية فلماذا لا يخرجها؟ طيب قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام اللي هو هشام ابن عروة عن ابيه اللي هو عروة ابن الزبير ابن العوام عن زينب ابنة ام سلمة زينب اللي هي آآ ابنة ام - [00:47:05](#)

ربيبه النبي، صلى الله عليه وسلم، يعني آآ ابنة زوجته. ابنة زوجه ام سلمة عن ام سلمة هي هند بنت ابي امية آآ ام المؤمنين رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم ام سليم بنت ملحان هي والدة انس رضي الله عنه - [00:47:18](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت؟ اذا يعني هل المرأة يجب عليها الغسل اذا رأت في منامها انها آآ تجماع وهو هذا يراه الرجل وتراه المرأة - [00:47:35](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة؟ قال نعم تربت يمينك فيما ولدها. طبعا سيأتي معنا هذا الحديث في رواية اخرى ان شاء الله - [00:47:53](#)

ولكن شو يعني انظر الى فقه ام سليم رضي الله عنها. اولاً قدمت بما يمهد للسؤال وبما يكون عذرا لها في سؤالها. ان الله لا يستحي من الحق يعني هي تبين اساسا انها عندها حياء - [00:48:08](#)

ولكن الله سبحانه وتعالى نفسه لا يستحي من الحق. فكيف استحي انا من الحق وهذا جاء في القرآن والله لا يستحي من الحق كما في سورة الاحزاب لان تلك الامور التي تسأل عنها يعني تستحي منها المرأة - [00:48:23](#)

اه حتى ان تذكرها المرأة بطبعها تستحي ان تذكر ذلك لاختها فضلا ان تذكره امام الرجال في رواية مسلم قالت عائشة رضي الله عنها فضحت النساء وفي رواية انس قالت ام سليمة رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام - [00:48:40](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة بل انت فتربت يمينك. نعم فلتغتسل يا ام سليم اذا رأت ذلك من اعظم ما يدل على فطرة المرأة حياؤها - [00:48:56](#)

وهذا من اخص ما يحرص الكفار على نزع من المرأة من خلال الافلام والقصص والروايات والبرامج. ويصورون لها ان هذا من الجرأة والقوة والشجاعة الحركة النسوية كان لها اليد الطولى في هذا الامر السيء - [00:49:12](#)

هي وغيرها من يعني هذه الحركة وغيرها من الحركات التي آآ يعني آآ نشأت اصلا لاضلال المرأة. وكثير آآ من نساء المسلمات للاسف دخلنا في هذا الضلال تركت حياؤها وتركت اه اعتزازها بدينها وتركت اهتدائها بربها تبارك وتعالى وسلمت نفسها - [00:49:31](#)

الانس والجن والشيطان الله سبحانه وتعالى حذرنا آآ يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليبريها سواتهما فهذا من فعل شياطين الانس والجن. كل من يريد ان يخرج المرأة من حياؤها فهو من شياطين الانس والجن - [00:49:51](#)

فذلك آآ تبقى هذه الاحاديث اه في موضعها حسنة. لا ينبغي ابدا للمرأة اذا مثلا وجدت هذه الاحاديث قال ان تظن ان ان هذا يمنع يمنعها من الحياء او ان هذا يذكر في كل موضع لا. ذكر هذه الاحاديث يكون حسنا فقط في موضعه - [00:50:14](#)

وللاسف بعض من لديه بعض المعلومات لكن ليس عنده فقه يأخذ هذه الاحاديث وينشرها، بل يتبجح بها. يعني ينشر كثيرا من الالفاظ التي وردت في بطون الكتب والتي يذكرها العلماء في بعض المواضع من باب التعليم فينشرها - [00:50:36](#)

ينشر الفاظا وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات او وردت عن الصحابة او الصحابييات في بعض الروايات ثم ينشرها على العام دون ادنى داعي ودون ادنى فقه وفي غير موضعها ثم يقول هل استحي آآ مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ومما قالته امهات المؤمنين او مما قاله - [00:50:53](#)

كده هو كده لا لا استحي. طب هذا من الجهل ومن ومن ضعف الحكمة. انما ذكروا ذلك في موضعه والعلماء ذكروه في موضعه فيكون حسنا اذا ذكر في موضعه فتبقى هذه الامور يستحيا منها بلا شك - [00:51:13](#)

وتقال في مقامها وموضعها اللائق. ومن ومن نشرها على العام وبدون سبب وبغير فقه هذا لا يقل خطأ وانعم من اخفاها، بل قد يكون سببا في صد الناس عنها بجهله - [00:51:29](#)

والحمد لله ان هذا الباب سبق بالباب الذي قبله. من خص بالعلم قوما دون قوم. كذلك من خص بالمعلومة موضعا دون موضع. فالذي في مثلا سيأتي معنا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيه لفظ الجماع بلفظ آآ لم يذكر في اغلب الروايات - [00:51:45](#)

هل يصح للانسان ان يذكر هذا عموما في كل مشهد لا الاصل ان يكتفى عن ذلك. كما جاء في القرآن والسنة كثيرا. فلما يذكر هذا اللفظ مثلا في موضع لانه سيقام الحد - [00:52:03](#)

وعلى صاحبه فهذا من فقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكمته وحسمه فلا بد ان يعمل او ان يذكر ذلك في موضعه. لا ان ينشر ذلك بحجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماذا انا ابنه على ذلك الشاب لاني وجدت - [00:52:17](#)

من لديه بعض المعلومات يحسب انه وصل الى معلومات رهيبة. ويقول انا آآ يعني يظن انه اكتشف امورا لا يعرفها غيره. لان غيره لم كرة لا غيرك يعلمها طيب بل يعلمها افضل منك. واكمل منك لكنه يحسن وضعها في موضعها. اذا يا شباب - [00:52:33](#)

هذا الحديث فيه فقه آآ ام سليم آآ وفيه انها كانت آآ عاقلة ولم يمنعها حياؤها من طلب آآ ما تحتاجه من دينها وانها قدمت بمقدمات تكون ممهدة وتكون عذرا لها في ذلك. وفيه كذلك ان كل شيء في موضعه حسن وفيه ان ان الحياء لا ينبغي ان يبلغ بك - [00:52:53](#)

ان يمنع من الحق او ان يدخلك في باطل هذا هو فقه الحديث وآآ هذا من اجمل ما ذكره البخاري عليه رحمة الله. ليبين ان الحياء في

العلم ولكنه ينبغي الا يمنعك من طلب العلم - [00:53:17](#)

ينبغي كذلك آآ الا يدخلك في باطل. والا يحجبك عن طلب ما تحتاجه من العلم آآ طيب الحديث الذي بعده آآ طبعاً ان شاء الله الحديث سيأتي معنا الشباب ان شاء الله مرة اخرى يعني نجعل آآ الحديث يعني مروى عن طرق مروية عن عائشة عن طرق -

[00:53:32](#)

اه فنجعل باقي شرح الحديث في موضعه. قال حدثنا اسماعيل اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك عن عبد الله ابن دينار عبد

الله بن دينار تكلمنا عنه قبل ذلك وعن اصحابه في الحديث رقم تسعة - [00:53:57](#)

وآآ يعني هو مولى عبد الله بن عمر وهو من الثقات عن عبدالله بن عمر قال عن عبدالله بن آآ عمر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها - [00:54:09](#)

وهي مثل المسلم. حدثوني ما هي؟ الحديث سبق معنا هذا الحديث كثيرا يا شباب وآآ تكلمنا عن آآ يعني اشهر اصحاب عبدالله بن

عمر وهم ثلاثة نافع وسالم وعبدالله بن دينار. وكذلك يدخل مجاهد وسعيد بن جبير - [00:54:26](#)

وذكرنا ان آآ اشهر اصحاب عبدالله بن دينار شعبة والثوري ومالك وابن عيينة واسماعيل ابن جعفر وعبدالعزیز ابن مسلم وسبق معنا

هذا الحديث في آآ اكثر من موضع في كتاب العلم باب حدثنا واخبرنا - [00:54:43](#)

وباب الفهم في العلم من رواية مجاهد عن آآ ابن عمر. ولكن هذا الحديث فيه زيادة لذلك اورده البخاري هنا وهي قول عبدالله. قال

فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لي ان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا - [00:55:00](#)

فهل البخاري عليه رحمة الله يريد هنا شباب ان يقول يعني يريد ان يمدح حياء عبدالله ابن عمر او ان ليبين ان الاولى الا يمنعك

الحياة من الجواب انا صراحة عندي شك في ذلك - [00:55:17](#)

لكن ايراده لهذا الحديث بهذه الزيادة يدل على ان عمر رضي الله عنه يعني كأنه يقول لعبدالله ما كان ينبغي ان يمنعك حياؤك من ان

آآ تجيب وان لم نجب نحن - [00:55:34](#)

يعني مثلا انا وابو بكر لم نجب وغيرنا انت اذا عرفت شيئا فاجب فلا ينبغي ان يمنعك الحياء من ذلك وان كان في رأيي يبقى اصل

الحياء من آآ يعني او او توقير الكبير في الدروس سواء كان معلمك او كان - [00:55:50](#)

رفيكا لك هذا من اجمل صفات طالب العلم وانا من اكثر الامور التي يعني امقتها في طالب العلم؟ خصوصا من يكون عنده بعض

الذكاء او بعض الفهم انه لا يراعي ذلك لا يراعي الادب مع مع الكبار. مع كبار السن - [00:56:08](#)

فيحمله ذكاؤه ومثلا وآآ حسن اجابته او آآ او حسن منطقه ان آآ اما ان يستعلي او ان آآ لا يراعي حقوق الكبار وبشكل عام قد يكون

البخاري اراد انه لا ينبغي ان يمنعك الحياء - [00:56:24](#)

ان يمنعك الحياء من الجواب حتى لو كان الكبار لم يجيبوا والامر والامر الثاني فيه كذلك ان يبقى اصل الحياء هذا محمودا لطالب

العلم. والله اعلم طيب الباب الذي بعده - [00:56:43](#)

تفضل يا وئام باب من استحيا فامر غيره بالسؤال. حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داوود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد

بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مزانا فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء - [00:56:58](#)

نعم هذا الحديث متمم والبخاري من اجمل ما يفعله في هذا الكتاب البخاري يا شباب عليه رحمة الله البخاري في هذا الكتاب شباب

يعني من احسن ما يمكن في فقه الشريعة عموما - [00:57:19](#)

اذا وجد بابا لابد ان يذكر معه غيره اتي به حتى يتممه. سيمر معنا ان شاء الله مواضع نكتشف بها فقه هذا الامام وتوفيق الله تبارك

في ترتيب الاحاديث والابواب. هو يقول نعم لكن نحن قلنا ان الحياء لا ينبغي ان يمنع من ذلك. لكن قد يكون هناك - [00:57:34](#)

ذاك ظرف يكون يعني يصعب على الانسان فيه ان يجهر بما في نفسه يعني في موقف معين آآ يستحي الانسان فيه من التعلم او تعلم

هذا الامر فيقول شف باب من استحيا فامر غيره بالسؤال. يعني لو غلب عليك الحياء - [00:57:55](#)

هذه الصورة اه او اه كنت في موضع فعلا يستحيا منه فلا ينبغي ان يمنعك ذلك من ان تصل الى الجواب باي شكل الإمكان يعني يمكن

بقى فلذلك اتى بحديث علي رضي الله عنه انه امر المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:17](#)

فهذا الباب متمم لما قبله يا شباب. وهذا من احسن ما يفعله البخاري عليه رحمة الله. باب من استحيا فامر غيره بالسؤال. يعني استحيا في امر لابد له من علمه. فهل معنى ذلك ان يترك العلم؟ لا - [00:58:37](#)

يحاول ان يجتهد مثلا بعض الناس الان مثلا ماذا يفعل يستحي ان يواجهك بامر فيرسل لك رسالة. هذا ايضا من حسن من حسن السؤال آآ او يطلب من غيره ان يسألك او يدخل مثلا من حساب اخر ليسألك. امرأة مثلا تريد ان تسأل عن امر ما - [00:58:52](#)

ولا تستطيع ان تواجهه او لا تستطيع ان تتكلم مثلا في الهاتف. تتصل مثلا بشيخ تسأله فيمكن ان ترسل رسالة او تأمر زوجها ان يسأل وهكذا. المهم الا يمنعك الحياء من آآ من طلب ما تحتاجه من العلم - [00:59:13](#)

آآ هذا الحديث ذكره الدارمي في المقدمة في مقدمة كتابه اللي هو السنن باب من هاب الفتى مخافة السقط آآ طيب نقرأ اسناد الحديث حدثنا مسدس قال حدثنا عبد الله بن داوود هذا الخريبي - [00:59:30](#)

آآ عبدالله بن داوود آآ قال عن الاعمش عن منذر طبعنا هذا الحديث تابعه عليه وعبدالله بن داوود ليس من آآ هو ثقة اخذ عليه فقط حبه للرأي وهو من العباد. وهو كوفي - [00:59:46](#)

ليس طبعنا من كبار اصحاب الاعمش ان آآ لكن تابعوا عليه جرير وشعبة عن الاعمش عند البخاري. ووكيع وابو معاوية وهشيم عند مسلم. والحديث حديث يعني مروى من اوجه عن علي رضي الله عنه. هذا الحديث يعني مشهور عن علي رضي الله عنه. وفي رواية النسائي من طريق عبدالله بن حبيب بن ربيعة - [01:00:01](#)

آآ قال علي كنت رجلا وكانت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتي فاستحييت ان أسأله فقلت لرجل جالس الى جنبي سل يعني كانوا في المجلس. واضح وواضح ان علي رضي الله عنه يعني حضر هذا السؤال والنبي صلى الله عليه وسلم يجيب عنه - [01:00:21](#)

طيب قال عن عن آآ عن الاعمش عن منذر منذر الثوري منذر ابن يعلى الثوري آآ وهو كوفي ثقة عن محمد بن الحنفية محمد بن علي بن ابي طالب امه الحنفية خولة بنت آآ جعفر بن قيس - [01:00:40](#)

آآ طبعنا يعني علي رضي الله عنه تزوج فاطمة وتزوج آآ الحنفية رضي الله آآ عنهن جميعا وهذا محمد ابن الحنفية. هو طبعنا من خيرة اهل البيت في العلم والعمل والصدق - [01:00:57](#)

قال عن علي آآ قال كنت رجلا مذائا يعني كثير المذي والمذي معروف يعني آآ وان شاء الله سيأتي باب في في بيانه. قال كنت رجلا مجزأ فامرت المقداد في آآ رواية. فاستحييت وهذه الرواية هي وجهي الشاهد بالمناسبة - [01:01:11](#)

ان البخاري قد يذكر الشاهد في غير رواية الباب يعني اه البخاري قد يذكر حديثا تحت الباب ويكون وجه الشاهد في رواية اخرى للحديث وجه الشايب فاستحييت وادي آآ ليست موجودة عندنا هنا - [01:01:28](#)

قال فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء وسيأتي معنا هذا الحديث ان شاء الله تبارك وتعالى آآ طيب ندخل في الباب الذي بعده. تفضل. آآ ماشي نخلي عاصم يقرأ شوية يا وئام. اتفضل يا عاصم - [01:01:43](#)

السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته باب ذكر العلم والفتية في المسجد قال حدثني قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث ابن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - [01:02:06](#)

عن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمر ان رجلا قام في المسجد وقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة - [01:02:21](#)

ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:38](#)

بارك الله فيك هذا الباب يتكلم فيه البخاري رحمه الله عن موضع الدراسة والتدريس والمذاكرة واعظم مكان آآ او خير الاماكن على الارض هو المسجد وخير الاماكن التي يتدارس فيها ويتذاكر آآ ويراجع ويحفظ هو المسجد. وهو وفيه بركة يعلمها - [01:02:55](#)

من من طلب العلم في المسجد ولكن لماذا يذكر البخاري هذا الباب ذكر ابن حجر عليه رحمة الله في هذا الباب ان آ البخاري يرد بذلك على من كره اه اه دروس العلم في المسجد لما قد يحصل من المناقشة والجدال ورفع الصوت - [01:03:20](#)

انا بحثت عن عن من آ يعني توقف في الدروس في المسجد او منعها فلم اجده وآ لا لا اعرف يعني آ حاولت ان انا ابحت هل هل ورد احد عن اهل العلم او وردت اثار عن آ عن بعض اهل العلم كراهية الدروس في المسجد خشية ما يحصل مثلا في - [01:03:39](#)

فيها من المناقشة والجدال ورفع الصوت فلم اجد آ بنحذر عليه رحمة الله من اجمل ما يفعله في هذا الكتاب انه يحاول ان يبرر لك التوبيبات التي قد تستغربها انت - [01:04:02](#)

لكن انا في رأيي والله اعلم انه بداية البخاري يريد ان يقول ان العلم والفتية في المسجد هذا مشروع فهل هو بذلك ضمنا يرد على من كرهه؟ لا شك انه يرد على من كرهها. لكن انا لا اعلم من كره ذلك - [01:04:17](#)

والله سبحانه وتعالى قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال الى اخر الايات وورد الحديث الاخر الذي تكلمنا عنه - [01:04:32](#)

آ الذي رواه مسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم اه واه كذلك ورد في صحيح مسلم من حديث جابر ابن سمرة آ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر لا يقوم المصلاه آ الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس. فاذا طلعت قامه وكانوا يتحدثون - [01:04:45](#)

سياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم. فهذا فيه انهم كانوا يتكلمون حتى في الامور العادية في المسجد. فكيف بالعلم وكذلك المسجد آ يعني وردت اداب تتعلق بالمسجد كما في حديث انس في الرجل الذي بال في المسجد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:07](#)

ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء من هذا البول والقذر. انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن المهم ان آ هذا الباب فيه آ طلب العلم او المذاكرة العلم او الفتية في المسجد - [01:05:27](#)

وانا والله يا شباب يعني اقول من اعظم ما حرمة كثير ممن يطلبون العلم خصوصا بعد انتشار وسائل التواصل والتعليم عن طريق الانترنت والتعليم ذاتي يعني سواء الذين يمارسون التعليم ذاتيا دون آ المدارس مع الاقران او دون الدراسة على طلاب العلم والمشايخ. او - [01:05:43](#)

الذين يدرسون عن طريق الانترنت في البرامج العلمية اقول ان من اعظم ما حرمة هؤلاء تلقي دروس العلم في المساجد ولقاء ولقاء اهل العلم والتواصل معهم والتعلم من اخلاقهم. والله يا شباب هذا له بركة وفضل وبعد عن سبل المعاصي واضاعة الوقت التي ابتلي - [01:06:03](#)

بها من يدرس عن طريق الانترنت وكثير من الشباب يقول لي ان دراسته عن طريق الانترنت فتحت له ابوابا من المنكر. لا شك ان هذا ضعف فيه. بلا شك نحن لن نلوم آ - [01:06:27](#)

وجود هذه الدروس على الوسائل بل هي زينة هذه الوسائل. ولو لم يكن على وسائل التواصل هذه الدروس لكانت شرا محضا يعني هذه الوسائل يعني تدخل الانسان في اضاعة الوقت وتدخله في كثير من المعاصي. يعني انا لا اعرف كمية الاعلانات التي انتشرت على - [01:06:41](#)

كل اليوتيوب والفيسبوك وغيره يعني انت تكون تقرأ منشور بعده يأتيك اعلان اجباري. لا تستطيع ان تخرج منه. وكم من انسان يستجيب لهذا لا يستطيع ان يمنع نفسه عنه فيكون داخل بغرض انه يستمع الى درس او يقرأ منشور ينفعه ثم يجره الى المعاصي. والى رؤية المنكرات. فهذا من اسوأ او هو اسوأ قل هو اسوأ - [01:07:00](#)

ما في الدراسة عن طريق الانترنت والدراسة كذلك الذاتية شباب وهذا من العيوب التي يعني يضحك بها الشيطان على طالب العلم ان يكون امامه فرصة لطلب العلم مع المشايخ او طلاب العلم او الاقران في - [01:07:26](#)

مذاكرة والمراجعة ويقول لا انا ادرس وحدي فانا احفظ بذلك وقتي وانا لا احتاج لاحد. هذا من ضحك الشيطان عليك بل نفس

الاجتماع مع اخوانك او مع اهل العلم هو عبادة في نفسها. ان تتواصوا بالخير والحق والصبر. وان تصبر نفسك معه - [01:07:42](#)  
وان تقوى نفسك بهم. وان تستنير بهم. وان تستشيرهم وان تقوى بهم. وان تعينهم وان يعينوك وان تنصحهم وينصح هذا من اجمل  
من اجمل ما يعينك على البقاء في هذا الطريق وهو زينة هذا الطريق. ويكملك. وانا ذكرت فضل المذاكرة قبل ذلك في - [01:08:00](#)  
الدورة الخاصة بقراءة الكتب التأسيسية فلذلك الشباب نصيحتي هنا باختصار كل من آآ توفر يعني منكم لديه فرصة في ان آآ يدرس  
العلم على اهل العلم او ان يلتقي بهم - [01:08:20](#)

او ان يرحل اليهم لا يفوت هذه الفرصة الامر الثاني آآ ان تجتهد في طلب العلم بحسب المتاح اه اذا كان هناك برامج علمية عن طريق  
الانترنت او تقرأ قراءة ذاتية استعن بالله. ولكن اتق الله واصبر - [01:08:39](#)

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. استعن بالله واتق الله واصبر وآآ يعني حاول ان انت تتخلص من شرور هذه  
الوسائل. بامرین. ركز فيهم. الاول فضول هذه الوسائل. لان قد تكون آآ تقول انا لا افعل - [01:08:57](#)  
شيئا محرما ولا اشاهد شيئا محرما. نعم لكنك تضيع وقتك بالجدال او بالنظر الى من اللي عمل لك آآ اعجاب او بالنظر آآ في متابعة  
الصفحات التافهة. او التعليقات الفارغة او الترندات اللي هي - [01:09:15](#)

يعني آآ خبر يعني يكون منتشرا بين الناس ويكتبون عليه تعليقات وانت تريد ان تعرف. فاذا تخلصت من الفضول اولاً وهو كل ما لا  
تحتاجه احرص على ما ينفعك. والثاني الحرام. والحرام في وسائل التواصل يعني زي ما احنا بنقول في مصر على افا مين يشيل -  
[01:09:30](#)

يعني من دخل وسائل التواصل عنده شبر من ارادة المنكر سيقع في بحر من المنكرات. سواء كان رجلا او امرأة وكم من فتاة كانت  
تدخل بنية طلب العلم او او الخير ثم تواصلت مع شخص وانتهى بهم الى يعني عظام الامور او كبائر الامور - [01:09:50](#)  
وكم من رجل كذلك يعني كان يدخل بنية وبيقول انا آآ اتيت بهذه الوسائل لاجل ان تعينني على كذا وكذا وهو هو لا ينتفع منها اي  
درس ولا معلومة وانما اما انها تضيع وقته في الفضول او انها توقعه في بحار من الحرام لا نهاية لها حتى لو كان يبذاكر بعد ذلك -  
[01:10:12](#)

تبدأ هذه الخواطر تأتي اليه. لان يا شباب تعلق الانسان بهذه الامور المحرمة لا يفسد عليه ذات الوقت الذي يشاهد فيه هذه الامور  
فقط لا يفسد عليه يومه ويفسد عليه حتى عبادته. صلواته وصيامه وذكره لله وقيامه لليل. ويتعب قلبه ويفسد نفسه. فلذلك -  
[01:10:32](#)

يا شباب هاتان نصيحتان الاولى اترك فضول هذه الوسائل. طبعا ذكرنا الوصية الاولى كل من سنحت له فرصة ان يلتقي باهل العلم او  
طلاب العلم آآ الذين ينتفع منهم لا يفوت ذلك فذلك قيمته - [01:10:56](#)  
جدا وانا ذكرت لكم ما ذكره آآ اهل العلم في تواصل الطالب مع مشايخه وان لذلك بركة. يعني يكرم الله سبحانه وتعالى بها الطالب  
والمعلم والامر الثاني ترك الفضول. آآ ترك تضييع الوقت بالجدال او بمتابعة الصفحات التافهة. قلل وسائل التواصل التي تشترك فيها.  
والقنوات التي - [01:11:12](#)

اشتركوا فيها واجمع قلبك على بعضها. فيعني آآ ما قل وكفى خير مما كثر والهوى. دي قاعدة مهمة. الامر الثالث ابواب الحرام وابواب  
الحرام على هذه الوسائل لا نهاية لها. بحر من الشهوات - [01:11:36](#)  
يدخلك حتى مش شرط الشهوات المحرمة، يعني ممكن واحد مثلا انت واحد من اصدقائك كل شوية يضع صور الفلل والبيوت  
والسيارات والعمارات ومش عارف صور اوروبا وكذا فيفتتك وانت جالس في - [01:11:51](#)

ابدأ بقى تقنط آآ يعني تياس من عيشك ولا تشعر بالنعم حولك وتبدأ تتطلع لهذه الامور. تفتح على نفسك ابوابا من الخواطر لا نهاية  
لها. انك ان تفتحه تلج هي ابواب الفتن كده - [01:12:05](#)  
فلذلك يعني انا اسف ان انا اطلت في هذه النقطة قليلا اه باكثر مما اراده البخاري عليه رحمة الله ولكن نحن نتعلم من  
البخاري يعني ننطلق منه لكن لا نقف عنده - [01:12:21](#)

وانما نستثمر ذلك في او نسقط ذلك على واقعنا. وانا احب كثيرا ان اكلم الطالب باخص ما يحتاجه وطالب العلم الذي بدأ في طلب العلم بعد انتشار وسائل التواصل وآآ طبعاً قلت الدروس من المساجد اما بسبب منع آآ هذه الدروس او بسبب اعتماد المشايخ وطالب العلم على وسائل التواصل وهذا - [01:12:35](#)

شباب يعني انا ارجو ان تعود المساجد الى ريادتها في هذا الباب وارجو من كل طالب علم يعني احب من كل طالب علم وكل عالم تيسر له الدروس في المسجد الا يبغى عنه بدلا - [01:12:59](#)

وان يكون هذا هو الاصل. الاصل اننا نجتمع مع الناس بعد الصلوات وان نذكرهم بالله وان نعلمهم حتى طلاب العلم. الاصل ان يدرسوا في المسجد وان يتفقوا فهو فيه وهكذا كانت دروس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ومن بعده الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم نعم يدرسون في كل مكان ويعلم الناس في كل موضع. كما سبق - [01:13:15](#)

يعني نحن مرت معنا ابواب فيها ذلك. ان العالم يعلم في الطريق في الرحلة في وسائل في المواصلات لكن مع ذلك تبقى دروس العلم في المسجد. ويبقى هو الاصل ولا بد ان تنتعش المساجد ولا بد ان نعلمها بهذا - [01:13:35](#)

طيب قال باب ذكر العلم والفتية في المسجد. حدثنا حدثني قتيبة بن سعيد. طبعاً ذكرنا قتيبة بن سعيد احد الثقات الحفاظ الكبار اكثر عنه البخاري جدا وغيره من آآ اصحاب الكتب الستة - [01:13:53](#)

قال حدثنا الليث ابن سعد ليث ابن سعد المصري الفقيه الكبير. قال حدثنا نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب عن عبدالله بن عمر طبعاً من من الذي روى عن نافع هنا يا شباب الليث - [01:14:09](#)

ونافع يعني اصحابه نافع الثقات آآ منهم آآ عبيد الله بن عمر هذا يعني مكثر جدا عنه روى عنه حوالي ما يقارب مائة وعشرين رواية في البخاري يبقى عندنا عبيد الله بن عمر بن حفص المدني. وعندنا ايوب السخيتاني آآ وعندنا ما لك طبعاً ما لك ايضاً مكثراً جداً.

يعني ما لك بعد عبيد الله بن آآ - [01:14:22](#)

اه عمر روى عنه يعني ما يقارب مائة حديث مالك عن نافع. طبعاً ده انا اقصده في البخاري فقط يبقى عندنا عبيد الله بن عمر ومالك وايوب وعندنا الليث. هو صاحبنا في هذا الحديث وعندنا عمر بن نافع - [01:14:43](#)

وعندنا جويرية بن اسماء وعندنا موسى بن عقبة. وعندنا ابن جريح كذلك فهؤلاء هم الثقات من اصحاب نافع لماذا يحتاج طالب العلم ان يعرف ذلك؟ لانه بعد ذلك اذا وردت روايات - [01:14:57](#)

آآ اذا وردت روايات آآ اذا وردت روايات عن نافع وتفرد بها آآ يعني واحد غير هؤلاء فان آآ فان هذه الرواية تكون يعني من كره آآ او لا تقبل - [01:15:13](#)

فلا بد لطالب العلم ان يعرف الثقات الحفاظ ويعرف آآ من اروى عنهم قال عن عبدالله بن عمر ان رجلاً قام في المسجد هذا هو محل الشاهد اللي هو مسجد مسجد المدينة. وطبعاً فيها ان الرجل سأل قبل ان يذهب الى الحج - [01:15:30](#)

قال رسول الله من اين تأمرنا ان نهال الاهلال اللي هو يعني رفع الصوت بالتلبية بالحج او العمرة. لبيك اللهم لبيك يعني كده آآ قال ان نهال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن.

وقال ابن عمر ويزعمون يعني يعني غير ابن عمر روى - [01:15:48](#)

هذا الحديث اه تاما كابن عباس. وسيأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى في كتاب الحج. ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يللم - [01:16:09](#)

ابن عمر هنا يفرق الشباب بينما آآ يعني تيقن انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وبينما روي له عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيأتي معنا ان شاء الله - [01:16:19](#)

في باب آآ سيأتي معنا ان شاء الله في كتاب الحج آآ طبعاً هذا الحديث يعني لاحظ ان البخاري اتى بهذا الحديث كانه اصح واصح ما جاء في الباب اللي هو العلم والفتية في المسجد - [01:16:37](#)

لو كان صح عند البخاري حديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم لكان هو اولى من يدخل في

هذا الباب لكان هذا اولى آآ ما يدخل في هذا الباب لماذا؟ لانه ذكر المدارس وذكر فضلها وثوابها. الا نزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وغشيتهم - [01:16:51](#)

الرحمة الى اخر الحديث طيب اه ناخذ اخر باب في هذا الكتاب. اتفضل يا عاصم باب من اجاب السائل باكثر مما سأله قال حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي عن ابن عمر [01:17:11](#) -

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم وقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران. فان لم يجد ان علينا فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكون - [01:17:34](#)  
تحت الكعبين بارك الله فيك. ما يزال البخاري عليه رحمة الله يحاول ان آآ يلتقط المعاني التي يحتاجها طالب العلم او العالم او المعلم او المفتي يبوب ابوابا ثم يذكر احسن ما جاء فيها - [01:17:57](#)

وواضح بان البخاري يا شباب انتزع هذه المعاني ثم بوب الابواب. هذا هو الاغلب. وقد يبوب الباب ويبحث عن المعنى ولكن الاولى ان يكون العكس ان البخاري وجود هذه الاحاديث هو الذي فجر في نفسه هذه المعاني. يعني يعني نظره في هذا الحديث -

[01:18:13](#)

عنده هذا المعنى فلذلك جعل له بابا وليس العكس وهذا هو الصواب يا شباب. الصواب ان الاية هي البداية. وليست هي في المرتبة الثانية. فيه فرق بين انسان يصل الى نتيجة ثم يبحث لها عن - [01:18:37](#)

هنشاهد لأ الصواب العكس ان نظرك في القرآن هو الذي تخرج به تخرج منه بالمسائل والابواب والتراجم باب من اجاب السائل باكثر مما سأله. هذا الباب يخص المعلم. ويخص المفتي. والداعي الى الله وان يكون عالما - [01:18:52](#)

السائل وعالما بما يحتاجه وبما يفهمه فعندنا الجواب اما ان يكون اقل من السؤال وهذا تقصير واما ان يكون مساويا له فهذا هو العدل والاصل. واما ان يكون اكثر فهو فضل وزيادة ويعتمد فيه - [01:19:14](#)

المعلم او المجيب على آآ معرفته بالسائل وعلى وهذا يحتاج من الحكمة. وقد جاء في كتاب الله تبارك وتعالى لو لو احد من الناس جمع الاسئلة والاجوبة في القرآن والسنة لخرج بباب عظيم من الفقه - [01:19:28](#)

مثلا ويستنبئونك احق هو قل اي وربي مثلا يسألونك عن الانفال آآ مثلا يستفتونك قل الله يفتيكم اذا سألك يا عبادي عني فاني قريب يسألونك ماذا ينفقون؟ آآ قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير -

[01:19:46](#)

ان الله به عليم آآ يعني آآ لو جمع طالب علم هذا هذا لا. لانتفع به في فقه السؤال والجواب فالمهم ان هذا الباب آآ يفيد عموما في فقه المجيب وعلمه بحال السائل وما ينفعه. ومنها كذلك الشباب وهذا يغفل عنه كثيرا في الفتيا - [01:20:08](#)

ان تذكر آآ السائل بفضل العمل يعني ان ترغب وان ترهب هذا باب وكذلك ان تذكره بالله. يعني مثلا اذا انسان سألك عن حكم شرعي فيه شيء من الاشكال على نفسه او ثقيل على نفسه - [01:20:28](#)

لا ينبغي ان تذكر له ذلك فقط. وهذا لم يذكره النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الجواب فقط وانما في اغلب الاحوال يرغب ويرحب ويذكر الفضل ويمهد. فكذلك الانسان يجب ان يتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. مثلا انسان - [01:20:45](#)

سألك عن ميراث وكان نصيبه في الميراث مثلا اقل من غيره فهنا لابد ان تذكره بان الله بكل شيء عليم والله سبحانه وتعالى اعلم بك وثمة كلمة ربك صدقا وعدلا. صدق في الاخبار وعدل في الاحكام - [01:21:00](#)

آآ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. فالمفتي شف اريد منك ان تتصور مفتي يجيب فقط قطع للسؤال ومفتي اخر اجيب على السؤال بذكر الايات والاحاديث. وبذكر ما يمهد به للسائل ان يقبل ذلك عن الله -

[01:21:17](#)

وان يشرح صدره له. وان يطمئن قلبه به. وان يجعله يحتسب فيه. يا سلام! شف فرق كبير جدا يا شباب. واحد ببسألك مثلا والله انا

عايز احط فلوسي في البنك. ماشي - [01:21:39](#)

فانت يعني يتعامل بالربا او ياخذ قرض من البنك فانت ممكن تقول له والله الربا من الكبائر وانتهى الامر لأ الاكمل انك انت تذكر له الاية وتذكر الحديث وتذكر له حكمة الله في ذلك وتذكر الوعيد الشديد وتذكر فضل من يترك ذلك لوجه الله. يا سلام! تصور الفرق بين

- [01:21:52](#)

هذا وبين انسان فقط يعلم المعلومة. لذلك الشباب كانت من يعني من حكمة التشريع ان الحلال والحرام نزل مؤخرا وسبق بمحكمات

الشريعة الكلام عن الله واسمائه ومحامده وافعاله والجنة والنار والثواب والعقاب والوعد والوعيد وصدق - [01:22:13](#)

رسالة لماذا؟ ليمهد قلوب الصحابة لاستقبال تلك الحرام. لذلك عائشة رضي الله عنها لاحظت هذا هذا التمهيد. وقالت لو ان الله ها

انزل اول ما انزل لا تزونا ولا تشربوا الخمر لقالوا لنزينا ولنشرب الخمر - [01:22:32](#)

ولكن الله انزل ثم ذكرت القرآن المكي. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. يعني يعني ذكر الجنة والنار فلذلك يا شباب مما

ينبغي ان يتعلمه المعلم او المربي او او المفتي التمهيد او او توطئة آ آ او او آ آ تهينة المتلقي للجواب - [01:22:49](#)

وما يعينه على قبوله وما يعينه على حبه والفرح به والتسليم به. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. الانسان قد يكون عالما لكن ليس منشرحا صدره. يعني اليهود كانوا يعرفون آ ان النبي صلى الله عليه وسلم حق كما

يعرف - [01:23:12](#)

يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ولكن منعهم الحسد والكبر لم تكن صدورهم منشرحة واضح؟ ليس كل من عرف الحق ينشرح صدره له.

فاذا المعلم لا لا يقتصر دوره فقط على مجرد ابلاغ العلم - [01:23:33](#)

وانما ان يكون حكيما في ايصال هذا العلم. والتمهيد له وتهينة نفس المتلقي. ليه يا شباب؟ لاننا نحب الدين. ونحب ان يحب الناس ديننا انهم يعني نحن نفرح بذلك فكل ما اعان على ان يحب الناس دينهم في الحق فهذا ينبغي للمعلم ان يطلبه. والنبي صلى الله عليه

وسلم كان يتحاشى ما - [01:23:49](#)

يكره الناس في الدين. مثلا ان منكم منفريين كما في الحديث. واضح ومثل لما قيل له لماذا لا تقتل فلانا؟ قال خشية الا يتحدث الناس

محمدا يقتل اصحابه وآ وكذلك لما اراد ان يبني الكعبة كما مر معنا في الحديث السابق - [01:24:11](#)

آ لو تذكرون اللي هو لما قال يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم آ بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين الحديث فمراعات آ كيف

ينظر الناس الى الشريعة هذا من احسن الفقه وقليل قليل من اهل العلم من ينتبهوا - [01:24:31](#)

ومن يحسن بيانه ومن الكتب الجميلة جدا يا شباب في هذا يعني بشكل عملي تطبيقي آ كتاب القواعد النورانية للامام ابن تيمية

عليه رحمة الله. هذا الكتاب من اجمل الكتب التي حاول فيها امرين. طبعا يعني فضلا - [01:24:51](#)

عن المسائل العظيمة لان الكتاب يختص بامور ثلاثة. العبادات والمعاملات والايمان والنذور وهي يعني هي فقه الشريعة عموما لكنها خلاصة من اجمل ما فعله في هذه الخلاصة في رأيي امران. الاول انه بين اتساق الشريعة ان الشريعة لا تأمر بشيء ثم تنهى عن مثله -

[01:25:10](#)

واضح آ انها متسقة في كل ابوابها. الامر الثاني حسن التشريع. ان التشريع ليس مجرد مشيئة من الله انه شاء ان يكون هذا حكمه كذا

آ او ان هذا محرم او ان هذا واجب. لا. ان الله حكيم عليم حكيم. لا يقضي قضاء ولا يشرع شرعا الا بعلم ولحكمة. فبالتالي -

[01:25:32](#)

يا شباب اظهار حسن التشريع وحكمة التشريع واخلاق الاسلام في مثلا البيوع. تصور باب من ابواب البيوع لو دخله طالب علم وجمع

اخلاق الاسلام في البيوع وانه لا يعتمد فقط على مجرد الربح. بل يقدم آ الخلق - [01:25:54](#)

ومراعاة آ احوال المسلمين واجتماع القلوب. مثلا لا يبيع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب احدكم على خطة اخيه ويأخذ هذه الدلالات

والله لخرج بفقه عظيم فهذا مهم جدا يا شباب العناية بالكلام عن الله وعن اسمائه وافعاله وحكمته وحسن التشريع واخلاق الاسلام

في فيما شرع فيما شرعه - [01:26:15](#)

الاسلام من الاحكام قبل بيان الاحكام او مع بيان الاحكام. هذا باب من الفقه عظيم قال طبعاً هذا الوباء من اجاب السعي باكثر مما سأله هذا يدل على ان المجيب لابد ان يكون عالماً بحال السائل وبما يحتاجه السائل - [01:26:39](#)

قال حدثنا ادم ابن ابياس طبعاً قال حدثنا ابن ابي ذئب. آآ ابن ابي ذئب محمد ابن عبدالرحمن ابن المغيرة ابن الحارث. ثقة فقيه فاضل بكل ما في روايته عن - [01:27:01](#)

عن الزهري لكن هذا الحديث مروى عن الزهري من طرق تابعه علي بن عيينة وابراهيم سعد والحديث كذلك مروى عن نافع آآ من آآ طرق رواه الليث عن نافع رواه آآ - [01:27:11](#)

كذلك مالك عبيد الله ابن عمر وموسى ابن عقبة وجويرية ابن اسماء قال حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع يعني هذا الحديث طبعاً رواه عن نافع ها واضح ولكن نحن ذكرنا انه بشكل عام يعني فائدة ان هو تكلم في روايته عن ومهم جدا يا شباب. يعني انت خذ قاعدة كده - [01:27:29](#)

الراوي الثقة المشهور بالثقة لا تهتم بكل تفصيلا في ترجمته. ولكن اعرف ما هي المآخذ عنه ومن هم الثقة عنه. يبقى امران يحتاجهما طالب الحديث في الراوي الثقة ما هي المآخذ عليه؟ والامر الثاني من هم الثقات عنه - [01:27:50](#)

مثلا ممكن ان يكون ثقة ضعف في بعض شيوخه مثلا واضح او او يكون يعني الاغلب ان هو ضعيف. ولكنه ثقة في بعض المشايخ. ابو معاوية الضربير مثلا يضطرب في غير الاعمش لكنه ثقة في الاعمش. حماد ابن سلمة - [01:28:11](#)

باجماع العلماء في رواية عن ثابت البناني لكنه يخطى في رواية عن قتادة وفي رواية عن ايوب وفي رواية عن عمرو بن دينار. واضح؟ فيبقى مهم جدا اننا اذا كان الراوي ثقة اعرف من آآ الذين آآ يعني ما هي الاوجه التي ضعف فيها قد يكون اختلط قد يكون يدلس - [01:28:24](#)

واضح قد يكون ضعف في بعض البلدان في بعض المشايخ في بعض ابواب العلم. واضح قال حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع اه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري يبقى هو الرواية الثانية رواها عن مين؟ عن الزهري. طبعاً هذا الاسناد كالتالي يا شباب. ادم عن ابن ابي - [01:28:44](#)

ابن ابي ذئب له روايتان. رواية عن نافع عن ابن عمر ورواية عن الزهرية عن سالم عن ابن عمر واضح؟ يبقى وعن الزهرية هذا ايه؟ يعني آآ بنفس الاسناد السابق وليس معلقا - [01:29:06](#)

وعن الزهري من الذي يقول عن الزهري هو ابن ابي ذئب قال عن سالم آآ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله في رواية ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام؟ وفي وهذه الرواية - [01:29:22](#)

هي الاشهر ما يلبس المحرم فطبعاً الرجل سأل يعني سؤاله المفروض ان هو يقول ما لا يلبس المحرم. يعني ماذا تنهانا ان نلبس؟ لان الاصل في ملابس الحلم واضح والذي يمكن ان ان آآ يحصر آآ هو ما لا يلبسه المحرم. وليس ما يلبسه. لان دائرة المباح اوسع من دائرة - [01:29:37](#)

المحرم او المنهي عنه. كما حتى في وهذا الحديث يصلح اصلاً في الشريعة عموماً ان هو الاصل في في دائرة المباح اوسع بكثير جدا من المحظور. ولكن شياطين الناس والجن يصورون لك ان المحظور اوسع - [01:30:00](#)

اه كما مثلاً اه الشيطان فعل لادم ان هو صغر في عينيه الحلال الطيب وعظم في عينيه الحرام او المحظور او المحرم آآ والله سبحانه وتعالى قال قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم. وفي الاية قل لاجد فيما اوحى الي محرماً على طعام اطعمه. الاية - [01:30:17](#)

فهذا يدل على ان دائرة المحرم اضيق ولكن كما يفعل مثلاً شياطين الناس في هذا اليوم في هذه الايام يأتون مثلاً بالحوادث والمنكرات والمصائب ويجمعوها لك كلها في منشور او فيه فيديو يقول لك شفت الظلم كيف يكون هذا الشر آآ من رب عليم حكيم - [01:30:36](#)

فاول شيء آآ لا يفقهون الحكمة من هذا الشر. والامر الثاني انهم يعني يصرفون عينيك عن الخير العظيم. وعن التي انت غارق فيها ويسلطون الضوء على هذه المنكرات. لماذا؟ لان هذا اكل عيشهم. هذا هو الذي يعيشون عليه - [01:30:56](#)

فلذلك نعم الله تبارك وتعالى لا تحصى وفضل الله تبارك وتعالى واسع ودائرة المحرم اضيق بكثير جدا من دائرة المباح اه وردت روايات كثيرة لهذا الحديث منها مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابتداء على المنبر لا تلبسوا العمائم ولا القمص يعني في المحرم ولكن - [01:31:14](#)

بخاري اختار هذه الرواية لماذا لي باب آآ اللي هو باب من اجاب السائل باكثر مما سأل ولماذا لان آآ النبي صلى الله عليه وسلم اجابه هنا باكثر مما سأل هو هو سأل سؤالا والنبي صلى الله عليه وسلم اجاب اجابة آآ انفع له. قال ما - [01:31:35](#) المحرم. فالنبي صلى الله عليه وسلم علمه ما لا يلبس المحرم. واضح ورد هذا من روايات كثيرة مروى عن آآ في مسند احمد عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم ما يترك المحرم - [01:31:54](#) من الثياب. وهي مروية ايضا عند ابي داود. وسفيان ابن عيينة روي عنه مرة السؤال ما يلبس المحرم المحرم او ما يترك المحرم فجاءت روايات هكذا والروايات هكذا ولكن الاكثر والاشهر - [01:32:10](#)

اه اه ما يلبس المحرم آآ وفي رواية ما يجتنب المحرم. ولكن البخاري اختار تلك الرواية بالتحديد ليبين ان النبي صلى الله عليه وسلم اجابه باكثر مما سأل او بما ينفعه اكثر مما - [01:32:23](#)

ما سأل عنه. فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس البرلس اللي هو يعني كل ثوب يكون آآ يعني يكون له زي آآ بنسبيه ايه؟ يكون له طاقية لازقة فيه. سميه البرنس بلبسه اهل - [01:32:38](#) المغرب احيانا آآ او كثيرا يلبسونه اه فهو معروف ان شاء الله سيأتي معنا شرح هذه الالفاظ في كتاب الحج. قال ولا ثوبا مسه الورس الورس كذلك شيه يصيغ به او نبت نبات يصيغ به او الزعفران - [01:32:54](#) آآ ان شاء الله كل هذا سيأتي معنا. ايضا هي اشياء تطيب او يسبق بها الملابس. فان لم يجد ان عليه النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما تحت آآ حتى يكون تحت الكعبين - [01:33:13](#)

طبعا وجه الاستدلال من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اجابه باكثر مما سأل او بما ينفعه انا في ختام هذا الكتاب يا شباب الحمد لله ان اتم الله لنا آآ كتاب العلم. نسأل الله ان ينفعنا بما فيه وان يجزي البخاري عنا خير الجزاء وان يجزي ابن حجر - [01:33:26](#)

آآ علي آآ يعني خير الجزاء فيما بينه وفيما خدم به هذا الكتاب عليه رحمة الله وانتفعنا منه كثيرا وما يزال المسلمون ينتفعون من كتاب الامام البخاري وشروحه وخصوصا آآ فتح الباري - [01:33:42](#)

انا آآ يعني ختامنا في هذا يعني في ختام الكلام عن ابواب الايمان اريد يا شباب ان اقول ان طالب العلم بداية يا شباب الانسان المسلم يطلب معالي الامور وخير وخير هذه المعالم كان عليه الانبياء عليهم السلام - [01:33:59](#)

الذين اشتغلوا بالوحي تعلموا وفقها وعملا ونشرا وبثا في الناس والله سبحانه وتعالى امر ان ان نكون ربانيين. يعني امرهم ولكن كونوا ربانيين ولكن ان يأمرهم يعني ان يكونوا ربانيين. يعني النبي يأمر الناس ان يكونوا - [01:34:18](#)

ثانيين يعني ان يكون رؤوسا للناس في تعليم الكتاب والحكمة والعمل بهما يبقى بداية معالي الامور ثانيا خيرا من آآ طلب الفقه في الدين وطلب الوحي وطلب سنة النبي صلى الله عليه وسلم واجتهد في العمل بها وتعليمها - [01:34:36](#)

للناس وان شاء الله قريبا جدا لعله في هذا الاسبوع سيكون فكرت في سلسلة. يعني دورة ممكن من خمسة محاضرات خمس محاضرات للمرأة كيف يكون للمرأة حظ من حديث النبي صلى الله عليه وسلم من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثت به من الهدى والعلم فعلم - [01:34:53](#)

تعلم المرأة المتعلمة المعلمة كيف؟ ان احنا عندنا قلة في النساء اللاتي يطلبن العلم وقلة اكثر في من يعلمنا العلم فان شاء الله يعني ارجو ان تكون هذه الدورة نافعة للمرأة التي تريد ان يكون لها نصيب في نشر آآ العلم - [01:35:15](#)

آآ المهم يا شباب يبقى هذه المقدمة بعد الكلام عن فضل التعلم والعلم. نحتاج بقى ان نتكلم عن اخص الاخلاق التي يحتاجها طالب العلم. انا اذكر نقاط مختصرة ذكرتها قبل ذلك - [01:35:34](#)

يعني بتفصيل. الخصلة الاولى يا شباب الاخلاص ان تخلص العلم من حظ نفسك هذا احسن ما يكون في العلم. به ينفعك الله بقليل ما يبلغك من العلم الامر الثاني الصبر - [01:35:47](#)

العلم يحتاج صبر في اتجاهاين. صبر في تحصيل العلم وهذا ليس سهلا وفي حفظ الوقت وفي جمع القلب صبر على حفظ النفس وصيانة النفس وحماية النفس مما يفسدها. وهذا كثير جدا - [01:36:06](#)

الاعجاب بالنفس وازدراء الناس والاستعلاء عليهم احتقارهم وكتهم ما عندهم من الفضل وعدم التواصل مع والتكبر عليهم يعني والحسد. كثير جدا الابواب التي يفسد بها الانسان نفسه ويضيع بها نفسه كثيرة - [01:36:25](#)

وسبق معنا ذكر طرف منها عند قول آآ ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شئ من العلم ان يضيع نفسه. فالاسباب التي يضيع بها طالب العلم نفسه جدا نسأل الله ان يحفظ لنا نفوسنا وان يصونها. وان نكون ممن صان العلم - [01:36:45](#)

كذلك شباب مما اوصيكم به الحكمة في تلقي العلم. اه لا قبل الحكمة الحرص والحرص يا شباب شف الانسان الحريص. الانسان الحريص تصور انسان حريص جدا ادخلناه الى مكان فيه كنوز - [01:37:02](#)

يكون حريصا الا يترك فيه اي شئ الا واخذه. يعني لا يبقي ولا يذر. فكذلك طالب العلم. لا ينبغي ان يزهده ابدأ في باب من ابواب العلم ولا في معلومة يقيد ويتعب ويكتب. ثم بعد ذلك يأتي تجويد العلم. حفظ العلم. ضبط العلم. مذاكرة العلم. الكتابة الاختصار - [01:37:17](#)

التلخيص المذاكرة المراجعة. كل هذا مما يتجود. يأتي بعد ذلك الحكمة الحكمة في تلقي العلم وفي بث العلم ونشر العلم. يأتي كذلك خفض الجناح وترك الاستعلاء والبغي على الناس والاستطالة. انما تتعلم - [01:37:37](#)

لتكون على بصيرة ولتبصر الناس لا لتجدل الناس. وكمن من انسان كلما تعلم معلومة جلد بها الناس وسلخهم واستعلى عليهم واحتقرهم وهذا من من اعظم ما يفسد به طالب العلم. ولا ينتفع بما يبلغه من العلم. انما ينتفع اذا يعني كان خافضا جناحه لاخوانه يبذل لهم العلم طواعية - [01:37:53](#)

وحبا وكرامة وابتغاء مرضات الله تبارك وتعالى فهذا الكتاب يا شباب تعلمنا منه الكثير. كتاب العلم في صحيح الامام البخاري. وانا وصيتي لك ان يبقى هذا الكتاب هو المفتاح لك - [01:38:17](#)

اذا اردت ان تقرأ في كتب آآ طلب العلم المتأخرة او آآ التي تكلم عن الاداب ونحو ذلك اجعل هذا هو المنطلق لانه استمد اخلاق طالب العلم او المعلم من نفس احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو اعلم الناس واتقاهم - [01:38:31](#)

وكتابه هو الحكم. وهو المنطلق الذي نبدأ منه وهو المراد. وهو القبلة التي نطلبها وهو الفصل والحكم الذي هو حوله يجتهد المجتهدون. فلذلك شباب يعني انا وصيتي لكم ان يكون هذا الكتاب كرروا قراءته - [01:38:49](#)

واقرووه مع الناس واقرووه مع ابنائكم وعلموهم ويعني تقف عند هذا الحد وان شاء الله غدا آآ اقصد يوم الجمعة آآ نأخذ نبدأ في كتاب الموضوع. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا - [01:39:11](#)

وان آآ يفتح لنا ابوابا آآ في العلم نزداد آآ منها علما وهدي وبصيرة. وان يرضى عنا بهذا العلم. ونعوذ بالله اه ان يكون هذا العلم حجة علينا او ان اه نعوذ بالله الا نصون هذا العلم. نعوذ بالله ان نضيع انفسنا. نعوذ بالله ان - [01:39:28](#)

علي او ان نبغي على الناس بهذا العلم نعوذ بالله من اه سبل المرء والجدال الذي يضيع العلم ويضيع مقصوده. ونسأل الله تبارك وتعالى ان اه يجعل هذا العلم حجة لنا وان ينفعنا به وان اه يجعلنا سببا في تعليم الناس وان يجعلنا هداة مهتدين - [01:39:48](#)

واخر ما اختتم به هذا الدعاء ان نكون جميعا من خير مثال انتفع برسالة النبي صلى الله عليه وسلم. من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:40:08](#)

من الهدى والعلم فعلم وعلم بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا على صبركم اطلت في بعض الابواب وربما يعني آآ كانت كثيرة. ولكني احب ان آآ نستثمر هذا الكتاب في واقعنا - [01:40:22](#)

وواقعنا شباب مليء بالفتن ومليء بالصوارف. نعم فيه سبل العلم فيه الكتب والمكتبات واللابتوب. ووسائل التواصل والبرامج العلمية

كثيرة لا حصر لها في كل الابواب. ولكن ليست هذه هي المشكلة. المشكلة في الارادة وفي حسن ادارة الموارد - 01:40:38  
قد يكون عندك كل الموارد ولكن ليس عندك ارادة او ليس عندك حكمة في ادارة هذه الموارد. لذلك الشباب هذه الثلاثية كثيرا ما  
اوصي القلب السليم ومعه القلب السليم يعني النفس الزكية نفس الشيء. القلب السليم هو النفس الزكية - 01:40:56  
والامر الثاني هو الحكمة وحسن التدبير. والامر الثالث هو العلم الصحيح او الحرص على جمع العلم الصحيح هذه الثلاثية ينتفع  
الانسان فيها بما بلغه من العلم ولو كان قليلا وبقدر نقص واحد من هذه الثلاثة يضعف اداء طالب العلم اما علما واما عملا. وخلاصة  
ذلك شباب الاخلاص - 01:41:16  
والتقوى والعلم والصبر. هذه الرباعية الاخلاص والعلم والتقوى والصبر ربنا يرزقنا منها وما يرضى به عنا وبارك الله فيكم. والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:41:42